فقلت يا عبد الله من انت ومن اين جئت فقال انا الخضر فقلت لاي شي جئتني فقال
جئتك للسلام عليك وحبا لك في الله وعندي هدية اريد ان اهديها اليك فقلت
ما هي فقال هي ان تقرا قبل طلوع الشمس وانبساطها على الارض وقبل الغروب سورة الحمد
الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون واية الكرسي كل واحد سبع مرات وتقول سبع مرات سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتصلي على النبي صلعم سبعا وتستغفر للمؤمنين والمؤمنات
وتستغفر لنفسك ولوالديك سبعا وتقول اللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا في
الدين والدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك
غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم سبع مرات وانظر ان لا تدع غدوة وعشية
فقلت احب ان تخبرني من اعطاك هذه العطية فقال اعطانيها محمد صلعم فقلت اخبرني
بثواب ذلك فقال اذا لقيت محمدا صلعم فسله عن ثوابه فانه يخبرك بذلك فذكر
ابرهيم التيمي انه راى ذات يوم في منامه كان الملائكة جائته فاحتملته حتى ادخلوه
الجنة وراى ما فيها ووصف امورا عظيمة مما راه في الجنة قال فسالت الملائكة فقلت
لمن هذا كله فقال للذي يعمل مثل عملك وذكر انه اكل من ثمرها وسقوه من شرابها قال
فاتاني النبي عم ومعه سبعون نبيا وسبعون صفا من الملائكة كل صف مثل ما بين المشرق
والمغرب فسلم علي واخذ بيدي فقلت يا رسول الله ان الخضر اخبرني انه سمع منك
هذا الحديث فقال صدق الخضر وكل ما يحكيه فهو حق وهو عالم اهل الارض وهو رئيس
الابدال وهو من جنود الله في الارض فقلت يا رسول الله فمن فعل هذا او عمله ولم
ير مثل الذي رايت في منامي هل يعطى شيئا مما اعطيته فقال والذي بعثني بالحق
انه

انه ليعطى العامل بهذا وان لم يرني ولم ير الجنة وانه ليغفر له جميع الذنوب التي عملها
ويرفع الله عنه غضبه ومقته ويؤمر صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيات
الى سنة والذي بعثني بالحق نبيا ما يعمل بهذا الا من خلقه الله سعيدا ولا يتركه
الا من خلقه الله شقيا وكان ابرهيم مكث اربعة اشهر لم يطعم ولم يطعم ولم يشرب
بعده من الرؤيا هذه وظيفة القراءة فان اضاف اليها شيئا مما انتهى اليه وردها من
القران او اقتصر عليه فحسن فالقران جامع لفضل الذكر والفكر والدعاء مهما كان
بتدبر كما ذكر فضله واداته في كتاب تلاوة القرآن واما الفكر فاعلم اولا انه من فضائل
الاعمال ومفتاح الانوار ومبدا الاستبصار وهو شبكة العلوم ومصيدة المعارف
قال سفيان بن عيينة اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة وعن طاوس قال قال
الحواريون لعيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يا روح الله هل على الارض اليوم مثلك قال نعم
من كان نطقه ذكرا وصمته فكرا ونظره عبرة فانه مثلي وقال الحسن البصري من لم يكن
كلامه حكمة فهو لغو ومن لم يكن سكوته تفكرا فهو سهو ومن لم يكن نظره اعتبارا فهو لهو
وكان لقمان يطول الجلوس وحده وكان يمر به مولاه فيقول يا لقمان انك تديم الجلوس
وحدك فلو جلست مع الناس كان آنس لك فيقول لقمان ان طول الوحدة افهم للفكر و
طول الفكر دليل على طريق الجنة ولقد امر الله به في كتابه العزيز في مواضع لا تحصى واثنى
على المتفكرين فقال ويتفكرون في خلق السموات والارض لاية ولما نزل قوله ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الاية بكى رسول الله بكاء شديدا كثيرا
فقال ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها وكل موضع في القران قال فيه فانظروا او لم ينظروا
او لا ينظرون واعتبروا ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون لقوم يعقلون لاولي الالباب

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها و[illegible] وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)